١٧٢

كعوا الكلاب اى هم اخس اهلها واحقرهم كما ان الكلاب اخس الحيوان ابو حاتم محمد بن عبد الواحد الخزاعي في جزئه المشهور عن ابي امامة الباهلي

اصدق الحديث ما عطس عنده بلفظ الفاعل اى ما عطس انسان عنده وبنا ؤه للمفعول لا يلائم الصناعة اذ نائب الفاعل لا يكون ظرفا لكن المعنى عليه وانما كان اصدق لان العطسة تنعش الروح وتحببه الى الله فاذا تحرك العطس عنده فهو آية الصدق طس عن انس بن مالك قال المؤلف في النكت في اسناده لين

اصدق الرؤيا الواقعة في المنام بالاسحار لان ما يراه الانسان في وقت التسحر وهو ما بين الفجر بن لان الغالب حينئذ ان تكون الخواطر مجتمعة والدواعي متوفرة والمعدة خالية حم ت حب ك هب عن ابي سعيد الخدري قال الحاكم صحيح واقره

اصرف بصرك اى اقلبه الى جهة اخرى اذا وقع على نحو اجنبية بلا قصد فان صرفته لم تاثم وان استدمت اثمت حم م عن جرير بن عبد الله قال سالت رسول الله عن نظر الفجاءة فذكره

اصرم بكسر الهمزة وسكون المهملة وراء مكسورة من الصرم القطع الاحمق اى انقطع وده وهو واضع الشيء في غير محله مع العلم بقبحه فالفضلا لا من بعد من صحبته ومخالطته لقبح حاله ولان الطباع سراقة مغترية وقد يسرق طبعك منه طب عن بشير ضبطه الحاكم بموحدة مفتوحة فمعجمة مكسورة وبادر ذ ره البيهقي بانه وهم وانما هو بتحتية مضمومة فمهملة الانصاري ذكره الحاكم ايضا فتبعه المؤلف قال الحافظ ابن حجر وليس كذلك وانما هو عبدي وقيل كندي

اصطفوا وليتقدمكم في الصلاة للامامة افضلكم بنحو فقه وغيره من الصفات المقررة المرتبة في الفروع فان الله عز وجل يصطفي اى يختار من الملائكة ومن الناس قال المؤلف ومن خصائص هذه الامة الصف في الصلاة طب عن واثلة ابن الاسقع وفيه كما قال الهيثمي كذاب

اصل كل داء من الادواء الامتلائية والمورثة لضعف المعدة وفسادها كالحدث السدد ونحو ذلك والا فمن الادواء ما يحدث عن غير التخمة كالامراض الدموية وقوله لفظ الكلية والابدية لا يجامعها التخصيص عالبرّ البردة اى التخمة وهي بفتح الراء على الصواب خلافا لما عليه المحدثون من اسكانها وذلك لانها تبرد حرارة الشهوة وتثقل الطعام على المعدة وكثيرا ما تتولد من الشرب على الطعام قبل هضمه قال بعض الاطبا واضر الطعام طعام بين شرابين وشراب بين طعامين تنبيه الطعام فيه طبائع اربع وفي المعدة طبائع اربع فاذا اراد الله اعتدال المزاج اخذ من طبائع المعدة ضده من الطعام لتاخذ الحرارة البرودة وهكذا التعديل للمزاج وان زاد اقتا قالبه ونحو نسيب بينه اخذت من كل طبيعة جنسها من الماكول فتميل الطبائع ويضطرب البدن ذلك تقدير العزيز العليم قط في كتاب العلل عن انس ابن مالك ابن السني وابو نعيم كلاهما في كتاب الطب النبوي عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وعن ابي سعيد الخدري وعن الزهري مرسلا وهو ابن شهاب وهكذا قال

ابن

١٧٤

ابن حبان حديث منكر

اصلح بين الناس اى كاهل بين الناس المتشاجرين او المتعادين ولو انك تقول الكذب قال الديلمي يريد ولو ان تقصد الكذب طب عن ابي كاهل الاحمسي واسمه قيس او عبد الله صحابي مصغر وفيه كما افاده الهيثمي كذاب

اصلحوا دنياكم اى امر معاشكم فيها واعملوا لآخرتكم بجد واجتهاد مع تصور انكم تموتون غدا اى قريبا جدا بان تجعلوا الموت نصب اعينكم وهذا في شان الدنيا باصلحوا دون اعملوا اقتضاء الاقتصار منها وعلى ما لا بد منه فر عن انس بن مالك وهو ضعيف لضعف زاهر الشحامي وغيره

اصنع المعروف الى من هو اهله والى غير اهله اى افعله مع اهل المعروف ومع غيرهم فان اصبت اهله اصبت اهله اى فاصبت الذي ينبغي اصطناع المعروف معهم قال ابن مالك قد يقصد بالخبر المفرد بيان الشهرة وعدم التغير فيتحد بالمبتدا لفظا وقد يفعل ذا الجواب الشرط نحو من قصدني فقد قصدني وذا منه وان لم تصب اهله كنت انت اهله لانه تعالى اثنى على فاعل المعروف مع الاسير الكافر فما بالك عن فعله مع موحد خط في كتاب رواة مالك بن انس عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابن النجار في تاريخه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب وهو كما قال المؤلف ضعيف

اصنعوا ندبا لآل جعفر بن ابي طالب الذي قتل بغزوة مؤتة وجاء نعيه الى المدينة طعاما يشبعهم يومهم وليلتهم فانه قد اتاهم ما يشغلهم عن صنع الطعام لانفسهم في ذلك اليوم فيندب لجيران الميت واقاربه الاباعد فعل ذلك وان يلحوا عليهم في الاكل لانهم قد يتركونه حزنا او حياء اما اهل الميت الاقربون فلا يندب لهم صنع ذلك حم د ت ه ك عن عبد الله بن جعفر قال الترمذي حسن وقال الحاكم صحيح

اصنعوا ما بدا لكم في جماع النساء من عزل وغيره فما قضى الله تعالى بكونه فهو كائن لا محالة عزلتم ام لا وليس من كل الماء اى المني يكون الولد وهذا قاله لما قالوا انا نأتي النساء ونحب اثمانهن فما ترى في العزل وفيه جواز العزل لكن يكره في الحرة بغير اذنها حم عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن

اضربوهن يعني نساءكم اللاتي تخافون نشوزهن ولا يضرب هن الا شراركم اما الاخيار فيصبرون على عوجهن ويعاملوهن بالعفو والحلم ويقومونهن برفق ابن سعد في طبقاته عن القاسم بن محمد الفقيه قال شكى رجال النساء الى رسول الله فاذن لهم في ضربهن فطاف منهن تلك الليلة نساء كثير يذكرن ما لقين نساء المسلمين فذكره مرسلا ارسل عن ابي هريرة وغيره

اضمنوا لي ست خصال اى فعلها اضمن لكم في نظيرها الجنة اى دخولها مع السابقين الاولين او من غير سبق عذاب لا تظالموا بحذف احدى التاءين للتخفيف اى لا يظلم بعضكم بعضا اى ايها الورثة عند قسمة مواريثكم فان كل المسلم على المسلم حرام وانصفوا الناس من انفسكم بان تفعلوا معهم ما تحبون ان يفعلوه معكم ولا تجبنوا عند قتال

Copyright © King Saud University